

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلي الشافعي

الشيخ خالد الخزاز



المحروم من حرم لذة قراءة القرآن

القرآن الكريم كلام الله تعالى، وفي تلاوته فضل عظيم، وله حلاوة لا يتذوقها إلا من عرفها، وقد أمر الله سبحانه بتلاوته كما في قوله سبحانه: (اقرأوا ما تيسر من القرآن) المزمّل 20. وقال تعالى: (إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور) فاطر 29.

وحدثنا رسول الله ﷺ على تلاوته وتبدره ومدارسته في أحاديث كثيرة، ومنها، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما غماتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة، أخرجه مسلم (802).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله، فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف» أخرجه الترمذي 2910 وصححه الألباني في صحيح الجامع 6469.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يحبه الله ورسوله، فليقرأ في المصحف» حسن. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (7/209)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع 6289.

ومن الوصايا النافعة المرغبة للتلاوة ما قاله أبو العالية كما في «الزهد للإمام أحمد 1714»: «يأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن، ولا يجدون له حلاوة ولا لذة، إن قصروا عما امرؤا به قالوا: إن الله غفور رحيم، وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا: سيفقر لنا إننا لم نشرك بالله شيئاً، أمرهم كله طمع ليس معه صدق، اللهم إننا نسألك أن تديقنا حلاوة القرآن، ولذة الإيمان».

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

متى يجب الصداق؟

شخص تزوج امرأة ودخل بها سواء أنجب منها أو لم ينجب وطلقها لسبب ما، ولم يعطها صداقها المتفق عليه. هل لها صداق عند هذا الرجل؟

● الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه وبعد: نعم، يجب عليه دفع الصداق المتفق عليه لها، لأنه حق من حقوقها وجب لها بالدخول، قال الله تعالى: (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً أو تناخذونه بطناً، وإن كنتم لم تجدوا شيئاً فليؤت من بيت مالكم، والله عليم حكيم) النساء 20 و21.



د. محمد النجدي

بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً) النساء 20 و21.

فإذا اختلى الزوج بزوجه خلوة شرعية، استحققت الصداق المسمى، والخلوة الصحيحة: أن ينفرد الزوجان في مكان يأمان فيه اطلاع أحد عليهما، ولا يكون بأحدهما مانع شرعي، مثل أن يكون أحدهما ضامناً صياحاً فرض، أو تكون حائضاً، أو هناك مانع حسي مثل مرض أحدهما، أو مانع طبيعي بأن يكون معهما ثالث يمنع الخلوة. روى مالك في الموطأ وعبد الرزاق والدارقطني (306/3، 307) عن زرارة بن أوفى قال: قضى الخلفاء الراشدون المهديون، أنه إذا أغلق الباب وأرخى الستار وجب الصداق.

- رجل سافر عن زوجته لمدة سنتين أو 3 سنوات ووجدها حبلى وطلقها ولم يعطها صداقها من قبل، هل لها صداق؟
- أما الصداق فقد سبق بيانته، والأصل أن الولد الذي يكون على فراش الزوجية يلحق الأب، لقوله ﷺ: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» متفق عليه.
- فتى ثبت وطء الزوج لزوجته، صارت الحائض بوطئه لولد، ولا ينتفي عنه الولد إلا باللعان، بأن يرميها بالزنا عند الحاكم (القاضي) ويترتب على اللعان ما يلي:
- 1- سقوط حد القذف عنه وحسد الزنا عنه.
 - 2- الفرقة بينهما.
 - 3- التحريم المؤبد.
 - 4- انتفاء الولد عنه.

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى الدولي الرابع للعمل الإنساني في حوار مع «الأبناء» يحيى العقيلي: مؤتمر «الشراكة قوة واستدامة» ينطلق 8 مايو الجاري تحت رعاية وزارة الخارجية



رئيس جمعية قطر الخيرية يكرم العقيلي

التعاون والتكامل بين المؤسسات الخيرية والإنسانية ضماناً لتعزيز نظام الحقوق المجتمعية

وأضاف العقيلي في حوار له مع «الأبناء»: نسعى من خلال الملتقى إلى تحسين وزيادة فهم منظومة عمل المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية في مجال العمل الخيري والإنساني، وأن تتفهم المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية على الاستفادة منها من أجل تقديم أفضل السبل في المساعدات الإنسانية، تعزيز قدرة المؤسسات والمنظمات الخيرية على الاستفادة من قدرات ومعلومات المنظمات الأخرى في تطوير وتحسين المعلومات والأعمال التي تقدمها، توسيع نطاق العمل الخيري والإنساني التي يوفرها الأعضاء وقدراتهم على الاستجابة بالاستفادة من قدرات الشركاء بغية تطوير وإدامة التحسينات المدخلة على العمل الخيري والإنساني باستمرار.

الشراكة الفاعلة تستل من مرتكزات العمل الإنساني

حدثنا عن الملتقى الإنساني الدولي الرابع؟

● الملتقى الذي يعقد في 8 مايو الجاري لمدة يومين سيكون ملتقى علمياً تحت رعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد وسيعقد تحت عنوان «الشراكة قوة واستدامة»، ويجمع المؤتمر العديد من المؤسسات الخيرية والإنسانية الفاعلة، إضافة إلى أصحاب المبادرة وهم أعضاء اللجنة الدائمة، وكذلك المنظمات الإنسانية الفاعلة في دول مجلس التعاون الخليجي وجمعيات الهلال الأحمر ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة الممثلة والجهات الحكومية المتخصصة بالشأن الإنساني ومراكز البحوث والدراسات المهتمة بالعمل

حدثنا عن فعاليات الملتقى والمحاضرات؟

● هناك العديد من المحاضرات وورش العمل والتجارب العملية التي تتحدث عن الشراكة في الملتقى مثل: توصيل التعاون الإنساني في الشريعة الإسلامية (د.علي محيي الدين القره داغي)، واقع الشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية (د.بناجر مختار بوجلال)، الفرص المتاحة لإنجاح الشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية (د.عبدالعزیز بن عبدالرحمن

فالتعاون والتكامل بين المؤسسات الخيرية أصبح ضرورة تفرضها متطلبات التنمية المستدامة التي تركز على مبدأ التعاون وقد حض القرآن الكريم على هذا التعاون في أكثر من موضع قال الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب).

حدثنا عن الأهداف التي تريدون تحقيقها من الشراكة؟

● هناك العديد من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من الشراكة منها، تحسين وزيادة فهم منظومة عمل المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية في مجال العمل الخيري والإنسانية، تعزيز قدرة المؤسسات والمنظمات الخيرية على الاستفادة من قدرات ومعلومات المنظمات الأخرى في تطوير وتحسين المعلومات والأعمال التي تقدمها، توسيع نطاق العمل الخيري والإنساني التي يوفرها الأعضاء وقدراتهم على الاستجابة بالاستفادة من قدرات الشركاء بغية تطوير وإدامة التحسينات المدخلة على العمل الخيري والإنساني باستمرار.

حدثنا عن الأهداف التي تريدون تحقيقها من الشراكة؟

● هناك العديد من المجالات التي يمكن أن تتم فيها الشراكة؟

● هناك العديد من المجالات التي يمكن أن تكون هناك شراكات بين المؤسسات الإنسانية فيها مثل الشراكة في المجال التعليمي، والصحي، والإغاثي، والكفالة، فالتعليم قضية لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم.

لماذا كان من المهم أن تكون الشراكات التعليمية تسعى إلى تحقيقها المؤسسات الإنسانية في العالم، أما الجانب الصحي فالتنمية الصحية تقع ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عالمياً، وتعتبر التنمية الصحية أحد أهم المحاور الإنسانية التي يجب أن تحظى باهتمام بالغ من المؤسسات الخيرية.

أما الجانب الإغاثي فقد استهدفت المؤسسات الخيرية والإنسانية مكافحة الجوع

حدثنا عن الشراكة لدى «الرحمة العالمية» وكيف طبقتها؟

● الشراكة في الرحمة العالمية هي مبدأ أرسسته الرحمة العالمية في عملها وذلك بهدف التكامل مع المؤسسات الخيرية المناظرة لدينا شراكات مع مؤسسات دولية، ومؤسسات مناظرة، وشراكات محلية وشراكات مع الفرق التطوعية، وقد أبرمت العديد من الشراكات الدولية بين العديد من المؤسسات المشاركة في الملتقى فكانت هناك العديد من الشراكات بين الرحمة العالمية ومؤسسات هيئة الإغاثة التركية (IHH)، وتوقيع خطة عمل لتعاون مشترك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وشراكة مع الأمم المتحدة واليونسيف، وشراكة مع جمعية اليونسكو وجامعة بن طليل بالقيصرية بالمغرب، كما عقدنا العديد من الشراكات مع مؤسسات مناظرة مثل مؤسسة قطر الخيرية ولجنة الإغاثة الإسلامية في الإمارات وجمعية الأعمال الخيرية في البحرين وجمعية إبادي الإغاثية في البحرين وجمعية قطار البسملة وجمعية الهلال الأحمر الإماراتية وذلك لتنفيذ برامج الإغاثية في أفريقيا.

حدثنا عن فعاليات الملتقى والمحاضرات؟

● هناك العديد من المحاضرات وورش العمل والتجارب العملية التي تتحدث عن الشراكة في الملتقى مثل: توصيل التعاون الإنساني في الشريعة الإسلامية (د.علي محيي الدين القره داغي)، واقع الشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية (د.بناجر مختار بوجلال)، الفرص المتاحة لإنجاح الشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية (د.عبدالعزیز بن عبدالرحمن

حدثنا عن أهداف الملتقى التي تريدون تحقيقها من الشراكة؟

● هناك العديد من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من الشراكة منها، تحسين وزيادة فهم منظومة عمل المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية في مجال العمل الخيري والإنسانية، تعزيز قدرة المؤسسات والمنظمات الخيرية على الاستفادة من قدرات ومعلومات المنظمات الأخرى في تطوير وتحسين المعلومات والأعمال التي تقدمها، توسيع نطاق العمل الخيري والإنساني التي يوفرها الأعضاء وقدراتهم على الاستجابة بالاستفادة من قدرات الشركاء بغية تطوير وإدامة التحسينات المدخلة على العمل الخيري والإنساني باستمرار.

وقفات مع سورة الكهف

ولا بيان الحق فهم يسمعون الباطل بسبب ما جلبه أيديهم على أنفسهم لأنهم أعرضوا عن كلمة الحق.

فتنة العلم

في قصة موسى مع الخضر، كان موسى يظن أنه أعلم أهل الأرض فأوحى إليه الله تعالى بأن هناك من هو أعلم منه فذهب للقاءه والتعلم منه فلم يصير على ما فعله الخضر لأنه لم يفهم الحكمة من أفعاله (قال مستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً) والعاصم من فتنة العلم هو التواصل وعدم الغرور بالعلم، وهذه القصة لنتعظ بها، أن في العلم فتنة فقد يفتن الإنسان بعلمه ويظن أن ذلك من كسبه أو يظن أنه لا أحد أعلم منه. ومن العجب أن من الناس من يتبرك بقصص القرآن وينبش في قصص الأئمة والحقيقة أننا ابتلينا بهذه الروايات والإسرائيليات التي دخلت على كثير من الكتب في الإسلام.

موسى وفتاه

(وإن قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقياً) يخبرنا عن رجل عن قصة سيدنا موسى ﷺ مع فتاه يوشع بن نون وهو ليس بعبد بل فتى كان يتبع موسى ﷺ ليتعلم منه وأصبح يوشع هذا هو نبي بني إسرائيل وملكمهم وقادتهم وهو الذي خرج بهم من التيه ودخل بهم إلى المسجد الأقصى. وقال موسى له: «سأستمر في السفر حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي مكان النقاء البحرين أو أمضي فترة من الزمن، تدل على أنها فترة زمنية طويلة، وهناك من المفسرين من قال ثمانين سنة وقالوا: حقاً جمع وأقل الجمع ثلاثة، فثمانون في ثلاثة تصبح 240 للدلالة على الكثرة.



من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين صحیح الألبانی

الله من هؤلاء الرسل المبشرين والمذنبين هزوا أي سخريه والسخرية أعلى مراتب التكذيب. (ومن أظلم ممن نكر آيات ربه فأعرض عنها) لا أحد أظلم ممن نكر آيات ربه، جاءت الرسل بالهدى والكتاب بالنور، ونكرته آيات ربه الذي أوجده والذي رباه والذي أمده ثم جرده وكفر به (ونسي ما قدمت يداه)، هذا نسى سيئاته ونسي ذنوبه وكذا حال الكافر ينسى ما قدمت يداه.

(إننا جعلنا على قلوبهم أكنة) أغطية كي لا يفهموا القرآن

على حسب طلب الكافرين، الذبوة وظيفة حددها الله عن وجل- بأنها بشاره ونذارة، بشاره للمؤمنين الطائعين ونذارة للكافرين المعرضين لعلمهم يرجعون إلى الله عن وجل.

قوة الحق

(ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق) النحض يدهض الحق، يريدون إضعاف الحق، يريدون رد الحق، وليس للباطل قوة على الحق لكن متى يعرف الإنسان الحق من الباطل؟

هؤلاء الكافرون اتخذوا آيات

كتابه إليكم وصرف فيه من كل مثل للغة العبرة وفيه الخير والقصة وفيه الأمر والنهي نفهمه من القرآن ولا بد أن نعمل بما في القرآن لأنه سبيل النجاة، وضع الأمر عن وجل وفصلها كي لا نزيغ عن طريق الهدى، ولكن المشكلة في هوى الإنسان كثير الجدل والذي يصدر عنه الجدل إذا كان يريد أن يدافع عن هواه (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً).

(وما ترسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين) ليس من وظائف النبوة الإتيان بالآيات

لا بد أن نعمل بما في القرآن لأنه سبيل النجاة

التواضع وعدم الغرور هو العاصم من فتنة العلم

(ويوم يقول نادوا شركائتي الذين نعتم) يأتي الأمر الرباني للكافرين فيقول نادوا الشركاء والألهة التي عبدتموها. أين أنتم؟ ولكن لا محيب ولا ناصر ولا شفيع (وجعلنا بينهم وبينهم الموقو هو الهلاك وقيل هو الحاجر العظيم، وقال البعض: واد في جهنم مستعر بالنيران وهو كل مهلك وكل ما يورد الهلاك (ورأى المجرمون النار) رأى المجرمون النار رأي العين رأوها تجر بسلاسل تجرها الزبانية.

(ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل) أنزل الله